

هنية يبحث مع رئيس الحكومة المغربية مخاطر "صفقة القرن"



4 فبراير 2020
كتب: هدى عيده

بحث رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، الثلاثاء، مع رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، مخاطر صفقة القرن المزعومة، على القضية الفلسطينية.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه "هنية" مع "العثماني"، بحسب بيان مقتضب صادر عن "حماس" حيث بحث الطرفان، وفق البيان، "تأثير الصفقة على القضية الفلسطينية، وتجاوزها لتوابع وحقوق الشعب الفلسطيني".

أشار هنية، خلال المكالمة، إلى "الجهود المبذولة لتوحيد الموقف الفلسطيني الراض للصفقة، وأهمية الدعم العربي، وإسناد الفلسطينيين".

وأمس، الإثنين، أجرى إسماعيل هنية مباحثات مع رؤساء الجمهورية ميشال عون، والحكومة حسان دياب، والبرلمان نبيه بري، في لبنان، حول مخاطر "صفقة القرن" المزعومة على القضية الفلسطينية.

جاء ذلك خلال اتصالات هاتفية أجراها هنية مع عون، ودياب، وبري، وفق بيانين لحركة "حماس"، وقال هنية، خلال المباحثات مع رئيسي الجمهورية والحكومة، إن "وحدة الموقف الفلسطيني الراض للصفقة تشكل نقطة انطلاق مهمة في مواجهتها".

وأشاد بالتضامن اللبناني مع الشعب الفلسطيني وإسناده في هذه "المرحلة الخطيرة".

وأكد على "التمسك بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين لأراضيهم المحتلة وعدم التنازل عنه".

يهدأ هنية كلا الرئيسين عون ودياب بتشكيل الحكومة الجديدة، متمنياً للبنان الأمن والاستقرار.

وفي وقت سابق الإثنين، أفاد بيان آخر صادر عن "حماس"، بأن هنية بحث مع بري، مخاطر خطة السلام الأمريكية المزعومة، وأكد له على "أهمية دعم وتعزيز الموقف الفلسطيني الراض للصفقة عربياً وإسلامياً".

والسبت، قرر وزراء الخارجية العرب، خلال اجتماع طارئ في القاهرة، رفض "صفقة القرن" الأمريكية المزعومة، والتمسك بمبادرة السلام العربية لعام 2002 كبديل لها، محذرين من احتمال تنفيذ العدو الصهيوني لهذه الصفقة بـ"القوة".

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الثلاثاء الماضي، في مؤتمر صحفي بواشنطن "صفقة القرن"، بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وتتضمن الخطة، التي رفضتها الدول الإسلامية وكذلك السلطة الفلسطينية وكافة فصائل المقاومة، إقامة دولة فلسطينية في صورة أرخبيل تربطه جسور وأنفاق، وجعل مدينة القدس عاصمة غير مقسمة للعدو الصهيوني.